

(2) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى واما فروعه واما فروعه فستة - 00:00:00

آآ والوجه معروف الوجه معروف من حيث اللغة ومن حيث العرف معروف لكن مع ذلك تسهيلًا على المبتدئ فان المصنف آآ سيحدث بحد يعنى سيبين لك ما هي حدود الوجه - 00:00:46

بعد يعني سيبين لك ما هي حدود الوجه - 00:00:46

من اين تبدأ وain تنتهي طيب قال ومنه اي ومن الوجه المطمطة والاستنشاق يعني مما يدخل في غسل الوجه؟ ان يتضمض الانسان وان يستنشق يعني اه غسل اللبس الفم والانف هذا يدخل في الوجه. يعني الفم والانف يدخلان في الوجه - 01:01:00

وأن يستنشق يعني اه غسل الليس الفم والأنف هذا يدخل في الوجه. يعني الفم والأنف يدخلان في الوجه - 00:01:01

المضمضة والاستنشاق داخلان في الوجه وانهما لابد منهما - 00:01:26

المصمصة والاستنشاق داخلان في الوجه وانهما لابد منهما -

تمام هذا اه طولا - 00:01:50

00:01:50 - تمام هذا اه طوا

من منا يرى شعر الرأس الى الذقن والذقن هو هو هذا ملتقي اللحبيين اذا نحن عندنا الاحيyan وعندهنا الذقن الاحيyan اللحي هو العظم الذي تنبت عليه اللحية واضح هذا العظم الطويل هذا. الذي يكون في في الخد اسفل الخد - 00:02:09

تنبئ عليه اللحية واضح هدا هذا العظم الطويل هذا. الذي يكون في في الحد اسفل الحد -

الذى تنبت عليه اللحية هذا يقال له والمثنى لحيان تمام ملتقى اللحيين اي المكان الذى ينتهي اليه الاحيان ويلتقى فيه الاحيان هذا المكان الذى في الوسط اسفل الفم هذا يقال له الذقن - 00:02:37

المكان الذي في الوسط أسفل الفم هذا يقال له الدفن - ٣٧:٥٢:٠٠

الوجه وقلنا ان الذقن هو ملتقي اللحفين - 00:03:02

الوجه وقلنا ان الذقن هو ملتقى الاحيدين - 00:03:02

الامام احمد المصنف مشى على مذهب الامام احمد الامام احمد يرى ان الاذنين - 00:03:20

الإمام أحمد المصنف مشى على مذهب الإمام أحمد الإمام أحمد يرى أن الأذنين - ٠٠:٠٣:٢٠

من الوجه الاذنين من الوجه طيب ثم قال اذا هذا هو الفرض الاول غسل الوجه ويدخل فيه المضمضة والاستنشاق ثم قال وغسل اليدين الى المرفقين وغسل اليدين الى هنا بمعنى مع - 00:03:45

اليدين الى المرففين وغسل اليدين الى هنا بمعنى مع - ٤٥:٠٣:٠٠

يصبح المعنى وغسل اليدين مع المرفقين. لماذا نقول انا الى هنا بمعنى مع حتى ندخل المرفق قد يقرأ قارئ هذه الجملة ويقرع غسل اليدين الى المرفقين فيتحير هل المرفقان يدخلان - 00:04:13

البيدين الى المرفقين فيتحير هل المرفقان يدخلان - 00:04:13

لذلك قال العلماء ان الى هنا بمعنى مع فلا بد ان تفسل اليدين - 00:04:32

لذلك فالعلماء ان الى هنا بمعنى مع فلا بد ان تغسل اليدين - 00:04:32

مع غسلك لي المرفقين فكلاهما يشمل يشملهما الغسل. غسل اليدين وغسل المرفقين طيب ثم قال ومسح جميع الرأس مسح اذا الرأس واجبه او فرضه ما هو؟ المسح وليس الغسل. الرأس لا يغسل وانما يمسح مسحا - 00:04:49

الرأس واجهه او فرضه ما هو؟ المسح وليس الغسل. الرأس لا يغسل وانما يمسح مسحا - 00:04:49

ومسح جميع الرأس. كم مرة يمسحه مرة واحدة طيب هل لابد ان يستوعب جميع الرأس؟ الجواب نعم. لابد ان

يستوعب غسل جميع الرأس. ولا يكفي بعضه - 00:05:25

هذا هو مذهب الامام احمد. لابد ان يستوعب جميع الرأس. لا يترك جزءا من اجزاء الرأس الا وقد مسحه واضح هذا طيب قال ومنه الاذنين ومنه الاذنين هذا جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

انه قال الاذنان من الرأس اخرجه ابو داود والترمذى قال الترمذى ليس اسناده بذلك القائم اه على كل حال الحنابلة اخذوا به فالاذنان اه تمسحان طيب - 00:06:08

يعني هنا ذكر مثلا احنا قلنا لا نريد ان نتعرض للخلافات. هل هل يأخذ اه ماء اه جديدا لمسح الاذنين؟ ام يمسح الاذنين بما بقي في اصابعه من الماء بعد ان مسح الرأس - 00:06:43

في هذه المسألة رأيان عند الفقهاء ثم قال وغسل الرجلين الى الكعبين ايضا نقول هنا الى معنى مع لماذا نقول الى المعنى معها حتى ندخل غسل الكعبين؟ فالكعبان لابد ان يغسل لا بد ان يشملها الماء - 00:07:00

والكعبان ما هما معروفان هما هذان العظمان الناتنان الناتنان يعني البارزان في منتهي الساق ثم قال والترتيب هذا هو الفرض الخامس يعني يجب عليك ان ترتيب الاعضاء على الترتيب المذكور - 00:07:23

فلا تبدأ بغسل عضو قبل غيره. وانما تسرد الوضوء على الترتيب المذكور في في المثلن وهو الترتيب المذكور في القرآن الكريم في سورة المائدة كما سيأتي ان شاء الله الان في الاية قريبا - 00:07:47

اذا لابد ان تمشي على هذا الترتيب اما اذا بدأت بغسل الرجلين بدأت مثلا الوضوء بغسل الرجلين هل هذا يجوز؟ لا. انت لم تمشي هنا على ترتيب الاية الفرض السادس والأخير قال والموالاة - 00:08:02

الموالاة معناه ان لا يوجد فاصل زمني نعم طويل بين غسلك للعضو الاول والعضو الثاني يعني لا يصلح مثلا ان تغسل عضوا ثم تذهب تتحدث مع زميلك لمدة ساعة ساعتين ثم تعود الى وضوء وتكمل وضوئك هل يجوز هذا؟ لا يجوز لماذا؟ لانه - 00:08:18

الموالاة ما معنى الموالاة؟ يعني المتابعة بين العضو والآخر. فاذا انتهيت من عضو تنتقل مباشرة العضو الثاني يجب الا يكون هناك فاصل زمني طويل بينهما. طيب كم هذا الفاصل الزمني - 00:08:43

هل هو عشر دقائق؟ هل هو ربع ساعة؟ هل هو خمس دقائق؟ نقول هذا يعود الى عرف الناس وما تعارف عليه الناس بأنه طويل فهو طويل وما تعارف عليه الناس بأنه قصير فهو قصير - 00:09:00

يعني هذا ليس مضبوطا بالدقائق والثوانى. وانما هذا يرجع فيه الى عرف الناس واضح هذا مثلا يعني لو كان بين غسلك للعضو والعضو الثاني ساعة من الزمان. ساعة يعني ستون دقيقة. هذا طويل ولا لا؟ هذا طويل - 00:09:17

عند عرف الناس ولو كان بين غسلك للعضو الثاني اه دعنا نقول خمس ثوانى عشر ثوانى. هل هذا طويل هذا ليس طويلا فيما تعارف عليه الناس قال مصنف والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها هذا نداء - 00:09:37

نداء لمن؟ الذين امنوا فلما ناداهم باسم الايمان دل هذا على انه لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن كما جاء في الحديث الحسن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:09:58

ولا يستجيب لامر الوضوء الا مؤمن وقد قال عبد الله بن مسعود اذا سمعت الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا وارعها سمعك وهو اما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه - 00:10:14

في هذه الاية الكريمة الله عز وجل امرنا بخير عظيم. وهو هذه العبادة الجليلة وهي الوضوء. التي يكفر الله عز وجل بها السينات. كلما توضأت اسأل الله عز وجل بها سيناتك. كم يرتكب الانسان من الذنوب بين الصلاة والآخرى - 00:10:35

كلما توضأت هذا الوضوء يكفر الذنوب التي وقعت بين الصلاة وقبلها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام الى الصلاة هذا هو المعنى. اذا اردتم القيام الى الصلاة ماذا نفعل؟ قال فاغسلوا - 00:10:51

هذا فعل امر والامر يفيد الوجوب. لذلك غسل الوجه واجب بل هو فرض من فرض الوضوء. فاغسلوا وجوهكم وعرفنا حدود الوجه هذا الفرض الاول وايديكم الى المرافق هذا الفرض الثاني - 00:11:12

ثم قال وامسحوا برؤوسكم. هذا الفرض الثالث وارجلكم الى الكعبين هذا الفرض الرابع والترتيب المذكور في الآية نمشي عليه هذا الفرض الخامس والموالاة اخذناها من حديث نأيي بعد قليل وهو السادس. تمام؟ وامسحوا برؤوسكم - [00:11:29](#)

الباء هنا تفید الالصاق هذا هو مذهبنا. الباء تفید الالصاق فيجب استيعاب جميع الرأس. هذا مذهب الامام احمد ومذهب الجمهور وارجو لكم من الكعبين [00:11:50](#) تعرض لوسائل خلافية ثم قال مصنف والدليل الترتيبي من اين اتيانا بان الترتيب

واجب نقول لأن الله عز وجل رتب هذه الفروض فلو لم يكن هناك حكمة من ترتيبها لما رتبها فلذلك يجب الالتزام بهذا الترتيب [00:12:25](#) القرآني ايضا عندنا دليل من السنة قال ودل الترتيب حديث -

ابدوا بما بدأ الله به هذا امر هذا ابر والامر يفيد الوجوب اه والحديث رواه اه النسائي وصحح اسناده النووي وهناك رواية اخرى للحديث بصيغة الخبر وهو قوله عليه الصلاة والسلام ابدأ - [00:12:44](#)

ابدا انا بما بدأ الله به هل هناك امر؟ لا هذا ليس صيغة امر هذى صيغة خبر النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بانه من شأنه انه عليه الصلاة والسلام يبدأ - [00:13:08](#)

بالمذى بدأ الله به نعم يبدأ بالمذى بدأ الله به هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم متى عندما خرج من باب الصفا واخذ يرقى على جبل الصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به - [00:13:24](#)

يشير العيش يشير الى الآية الكريمة ان الصفا والمروة من شعائر الله فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ الترتيب الذي هو انه بدأ بالصفا ولم يبدأ بایش ؟ بالمروة. لماذا؟ لأن الله عز وجل بدأ بذكر الصفا قبل المروة - [00:13:49](#)

فالمصنف اخذ من هذا الحديث مراعي كما انه روعي يعني هذا فيه نوع قياس. كما روعي الترتيب في في في الحج والعمرة عند شعائر الحج والعمرة وهو البدء بالصفا قبل المروة - [00:14:10](#)

تمام وكذلك اه نرتب نحن ايضا في الوضوء قال هنا في الشرح كانه يقول اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ الترتيب من هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:14:28](#)

وكذلك نحن ايش ؟ نأخذ الترتيب من آية يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة الى اخره طيب اذا نحن نرتب لأن الله بدأ بغسل الوجه ثم عطف باقي الاعضاء على غسل الوجه. فعلينا ان نرتب هذا الترتيب هذا هو وجه الاستدلال. واضح؟ يعني الحديث - [00:14:45](#)

نعم والحديث ورد في الحج نعم ولكن الفكرة واحدة وهي اننا نسلم استنبط الترتيب من الترتيب القرآنى وهو ان الله عز وجل بدأ بذكر الصفا قبل مروة فرأى النبي وسلم هذا البدء والترتيب فبدأ بالصفقة بالمروة. كذلك الله عز وجل في سورة المائدة لما يقول يا ايها الذين - [00:15:04](#)

امنوا اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم فبدأ بذكر ايش ؟ بدأ بذكر غسل الوجه فكذلك نحن ايضا في الوضوء نلتزم بغسل الوجه او اولا واضح الاستدلال قال ودليل الموالاة الموالاة هو المتابعة بين العضو والآخر - [00:15:25](#)

قال ودليل مولاة حديث صاحب اللمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى صاحب اللمعة انه عليه الصلاة والسلام لما رأى رجلا في قدمه يعني في رجله لمعة يعني لمعة معناها - [00:15:47](#)

اه مكان يلمع بمعنى انه مكان لم يصله الماء باختصار مكان لم يصله الماء قدر درهم قدر الدرهم يعني بحجم الدرهم لم يصلها الماء فهمتم هذا يحصل لنا احيانا ان تتتوضا - [00:16:06](#)

فتجد مكانا المكان الذي لم يصله الماء تجده ابيظ صح يا الماء هذا دلالة على ان هذا الماء هذا المكان لم يصله الماء فتخيل انت غسلت رجلك كلها وتركت مكانا واحدا لم لم يصله الماء كيف يصبح هذا المكان؟ يصبح ابيض صح - [00:16:26](#)

فالنبي وسلم لما رأى هذا الرجل لاحظوا الان ماذا فعل؟ ماذا قال له لم يقل له خذ ماء واغسل هذا المكان الذي لم يصله الماء. لم يقل له هذا لكنه امره - [00:16:47](#)

بان يبعد الوضوء لماذا امر بان يعيid الوضوء لانه حصل فاصل زمني طويل بين وضوءه وبين آآ ادراكه لهذا الامر انه لم يصله الماء فلو لا ان الترتيب واجب قال له اذهب خذ الماء الان - [00:17:08](#)

طيب وصب على هذا المكان الذي هو بقدر الدرهم الصغير هذا صب عليه الماء وانتهى الامر لكن لما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان الفاصل الزمني قد اصبح طويلا - [00:17:32](#)

وانه قد مضى على وضوءه فترة زمنية طويلة الان اختلت ايش فلا يصح ان يسكب عليه الماء لابد ان يعيد الوضوء كاما وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد انتبه الى ان هذا الرجل قد نشفت اعضاوه - [00:17:46](#)

وقد ذكر الفقهاء الحنابلة وغيرهم ان كيف نعرف ان الوضوء قد طال عليه الزمن؟ هناك علامات من ضمنها من ينشف العضو فاذا نشف العضو معناها يعني يقولون الا ينشف العضو - [00:18:08](#)

قبل ان تنتقل الى العضو الذي بعده يعني بمعنى اهانا الان مثلا غسلت هذا غسلت مثلا الوجه طيب يا ايها الذين امنوا تقوموا تسللتها وجوهكم غسلت الوجه. طيب ما زال الوجه مبلا - [00:18:29](#)

اذا اذا نشف الوجه ولم انتقل الى العضو الذي بعده خلاص انتهت اختلت الموالاة فهمتو هذا الضابط وضعه الحنابلة اما اذا كان الوجه لم ينشف بعد معناها استطيع ان اكمل الى العضو الذي بعده. لأن الموالاة لم تختل - [00:18:45](#)

واضح هذا وهذا الحديث يفيده آن النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذا بدر اللمعة بودرة درهم لم يصبها الماء فمعناها ان ان باقي العضو الذي هو القدم قد قد نشف - [00:19:07](#)

فامرها بماذا؟ امره بالعادة اخرجه ابو داود قال الامام احمد هذا اسناد جيد وبهذا تكون قد انتهينا من فروض الوضوء. ننتقل الان الى واجبات الوضوء. كم واجب عندنا من واجبات الوضوء؟ سنرى - [00:19:24](#)

قال وواجبه التسمية مع الذكر هذا هو واجب الوضوء فقط هذا هو التسمية بشرط مع الذكر هذا هو الذي مشى عليه المصنف مفهومه انه لو كان ناسيا يسقط عنه ولا اسمعني - [00:19:39](#)

اما اذا كنت متذكرا فالتسمية في حقك واجبة صباحكم التسمية على الوضوء واجب وليس فرضا بمعنى لو تركه ننظر هل تركه ناسيا الجواب لا اثم عليه وان تركه عمدا عند المصنف - [00:19:59](#)

ان تركه عمدا يكون عليه الاثم ووضوءه صحيح هذا هو الفرق بين ان نقول هذا واجب او فرض اما الفرض لا يتتصح العبادة الا ان تأتي به فلو ان انسانا نسي ان يغسل وجهه - [00:20:21](#)

نسي ان يغسل وجهه هل عليه اثم؟ ليس عليه اثم. طيب وضوءه صحيح؟ لا. وضوءه باطل. لابد ان يعيد الوضوء لابد ان يأتي به الفاظ لا يسقط لا ناسيا ولا ذاكرا - [00:20:36](#)

اما الواجب فالواجب لا. يسقط بالنسیان وما حكم من ترك التسمية على الوضوء عند المصنف نقول ان ان تركه عمدا فهو اثم. ووضوءه صحيح وان تركه ناسيا فلا اثم عليه. ووضوءه صحيح - [00:20:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود وقال الحاكم صحيح الاسناد. هذا الحديث يعني اختلف العلماء - [00:21:07](#)

في في صحته حتى قال الامام احمد لا اعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابتا يعني على كل حال الحديث مختلف في صحتي هذا مذهب هذا مذهب الامام احمد هذا مذهب الذي قررته لكم - [00:21:25](#)

اه الذي قررته لكم وهو وجوب التسمية مع الذكر هذا مذهب الامام احمد مع ان المصنف مع ان الامام احمد يرى انه لا يثبت في التسمية على الوضوء حديثا لكن لابد لا شك انه عنده اثار اخرى - [00:21:45](#)

قد يكون عنده اه اثار للصحابة مثلا. لا شك ان عنده ادلة والا يعني ما قال به حتى لا يستغرب بعض الاخوة يقول كيف الامام احمد يقول لا يثبت فيه حديث - [00:22:01](#)

ثم ثم مذهب هو وجوب التسمية نقول آليست الادلة عبارة عن حديث فقط الادلة يعني الدليل قد يكون قرآن قد يكون حديثا قد يكون اثرا قد يكون قياسا قد يكون آلي يعني اجماعا قد يكون - [00:22:13](#)

ادلة كثيرة كما هو معروف في علم اصول الفقه ننتقل بعد ذلك الى نواقض الوضوء. ما هي نواقض الوضوء؟ قال ونواقضه ثمانية

كيف عرفوا؟ بالتتبع والاستقراء لنصوص الكتاب والسنّة الاول الخارج من السبيلين. ما هما السبيلان؟ القبل او الدبر - 00:22:29

اي شيء يخرج من القبل او من الدبر وهو ناقض لل موضوع سواء كان هذا الشيء معتادا يعني شيء طبيعي يخرج من الانسان مثل البول او اجلكم الله مثل الغائط اجلكم الله. فهذا اذا خرج حتى ولو قطرة واحدة - 00:22:59

هذا ناقض الوضوء او كان شيء غير معتاد يعني ليس طبيعيا. مثل لو خرج من الانسان اه مثلا لو خرج منه حصاة حصى. هذا غير معتاد قد يكون مرض فاذا خرج من القبل او من الدبر فهو ناقض للوضوء - 00:23:18

واضح ثم قال الثاني والخارج الفاحش النجس من الجسد الناقض الثاني من نواقض الوضوء لو خرج شيء من جسده ليس من القبل او من الدبر انتهينا منه الان شيء ثاني - 00:23:35

الثاني ان نقول من نواقض الوضوء لو خرج شيء من جسده فانه ينقض الوضوء. لكن بشروط واحد يقول المصنف الفاحش. يعني لابد ان يكون كثيرا اما اذا كان قليلا هذا لا ينقض الوضوء. انتبهوا لا نتكلم عن القبل والدبر - 00:23:57

نتكلم عن الجسد عموما اما القبل والدبر لو قطرة واحدة ينقض معتاد او غير معتاد ينقض تمام نحن نتكلم عن سائر الجسد مثل ان يخرج من الفم لو خرج من الفم او من الاذن - 00:24:18

تمام وهذا ما حكمه؟ نقول لو خرج شيء من الجسد فانه ينقض الوضوء بشروط. واحد ان يكون فاحشا. ما معنى فاحشا؟ يعني ان يكون كثيرا اما اذا كان قليلا لا ينقض الوضوء - 00:24:35

مثل لو خرج من يدك دم لو كان قطرة قطرتان هذا يسير. لا ينقض الوضوء طيب الشرط الثاني النجس لابد ان يكون نجسا اما لو خرج منك شيء حتى ولو كان كثيرا لكنه ليس نجسا - 00:24:52

وانما هو ظاهر. فهذا لا ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء واضح مثل ما مثل لو خرج منك مثلا آآلعاب او ريق اول شيء من هذا القبيل هذا لا ينقض الوضوء - 00:25:16

طيب اذا الدم والقيح والقيء والقنا هي الامور كلها اذا خرجت فالمشهور من مذهب الامام احمد انها تنقض الوضوء يعني مثلا اه الدم ننظر الدم نجس او لا؟ نجس نجس - 00:25:34

اذا خرج من الجسد هل ينقض الوضوء نقول ان كان كثيرا ينقض ان كان قليلا لا ينقض طيب ماذا لو خرج الدم من القبل او من الدبر نقول ينقض حتى لو قطرة واحدة حتى ولو قطرة واحدة. فهمتم الفكرة - 00:26:00

طيب الثالث زوال العقل جوال العقل. لو زال عقل الانسان مثلا بجنون وهذا ينقض الوضوء هذا ينقض الوضوء الناقض التالي قال ومس المرأة بشهوة هي مسألة خلافية لكن هذا هو مذهب - 00:26:18

الامام احمد ان الرجل اذا مس المرأة فانه ينتقض وضوءه بشرط وهو ان يكون بشهوة اولا هنا مس معناها ان يمسها دون حائل قال بشهوة اما لو مسها بدون شهوة فهذا لا ينقض الوضوء - 00:26:39

واضح يا اخوان؟ اذا اذا مس المرأة بشهوة انتقض وضوءه. لم يمسها بشهوة لا ينتقض وضوءه. طيب سؤال لو مس المرأة بشهوة لكنه لم يخرج منه شيء لم يحس بخروج شيء لم يخرج منه مذى ولا مني ولا اي شيء. ينقض ولا لا ينقض - 00:27:03

ينقض الوضوء مجرد مس المرأة بشهوة هذا ناقض للوضوء عند الامام احمد مسألة خلافية والعلماء يبحثون هذه المسألة عند قوله تعالى او لامست النساء طيب الناقط الذي بعده قال ومس الفرج باليد - 00:27:21

قبلا كان او دبرا نعم اذا لمست فرجك والفرج يشمل القبل من الامام او الدبر من الخلف اذا لمسته بيديك دون حائل هذا ايضا ينقض الوضوء مس الفرج باليد طيب - 00:27:54

الناقض الذي بعده قال واكل لحم الجذور. هذا ايضا مذهب الامام احمد اكل لحم الجذور من الجذور الذي هو الابل فاذا اكله الانسان فانه ينتقض الوضوء الجذور وليس البقر ولا الغنم - 00:28:30

الجذور بالذات واللحم والايض غيره من اعضاء الابل وانما اللحم بالتحديد دون غيره واضح طيب والدليل على هذا هناك احاديث كثيرة اه ما ثبت في صحيح مسلم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:47

اتوًضاً من لحمي من لحوم الابل؟ قال نعم فتوًضاً من لحوم الابل الناقض الذي يُعد وتفسيل الميت نعم لحديث ورد وهو من غسل ميتاً فليغتسن ومن حمله فليتوًضاً هذا الحديث اخرجه ابو داود وفي سنده كلام - 00:29:18

على كل حال اه عند المصنف اذا غسل الانسان اه الميت فانه اه ينتقض وضوءه وعليه ان يتوضأ ونعلم ان بعض الاخوة قد يستشكل ويقول طيب الحديث يقول من غسل ميتاً - 00:29:47

فليغتسن كان امره بالغسل وليس بالوضوء على كل حال يعني الحديث فيه كلام من حيث صحته من حيث اه حتى ثبوت حكمه ابو داود مثلاً يقول هذا هذا الحديث منسخ - 00:30:25

هذا الحديث منسخ على كل هذا هو مذهب المصنف ان تفسيل الميت ناقض من نواقض الوضوء. فمن غسل ميتاً فعليه ان يتوضأ عفواً الناقض الاخير قال والردة عن الاسلام اعاذنا الله من ذلك - 00:30:46

فمن ارتد عن الاسلام فان كان متوضئاً فان وضوءه ينتقض هذا هو هذه نواقض الوضوء التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى بعد ذلك نعود الى شروط الصلاة يعني الان رجع المصنف مرة اخرى يتحدث عن شروط الصلاة. بعد ان ذكر لك - 00:31:09

اربعة شروط من شروط الصلاة لما اذا استطرد هو تكلم عن الوضوء؟ لانه من شروط الصلاة رفع الحدث الوضوء طيب ما هو الوضوء المصنف ان يبين لك فروض الوضوء وواجب الوضوء - 00:31:34

واضح اه وشروط الوضوء لما فرغ من هذا رجع مرة اخرى الى ايش؟ الى شروط الصلاة وقال الشرط الخامس إزالة النجاسة من ثلاث من ثلاث ما معنى من ثلاث قال من البدن والثوب والبقة - 00:31:52

نعم فاذا اردت ان تصلي يجب ان عليك ان تطهر هذه الاماكن الثلاثة البدن لا بد ان يكون طاهراً. والثوب الذي تصلي به لا بد ان يكون طاهراً. والبقة التي ستتسجد عليها لا بد ان تكون طاهرة - 00:32:23

وهناك يعني مسائل كثيرة تحت هذا يجب ان تعلم ان الاصل في الارض الطهارة والاصل في التوب الطهارة والاصل ان بدنك ما لم تتبين وجود النجاسة. الله عز وجل يقول - 00:32:39

وثيابك فطهر وثيابك فطهر نعم النبي صلى الله عليه وسلم مرة كان يصلي بالصحابة ثم جاءه جبريل وقال له يعني ان في احدى نعليك نعليك نجاسة فخلعها النبي صلى الله عليه وسلم والقاها - 00:32:54

فدل هذا وبعد ذلك اقتدى به الصحابة فدل هذا على ايش؟ دل هذا على وجوب واجب تطهير البدن والثوب اه عند الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فقد اتاني جبرائيل فأخبرني ان تحت نعلي قذراً يعني نجاسة - 00:33:13

فاذا الطهارة من النجاسة في الملابس واجبة وكذلك في البدن وكذلك في المكان الذي تصلي فيه. والدليل قوله تعالى وثيابك فطهر الشرط السادس اه ستر العورة ستر العورة وعورة الرجل - 00:33:39

تختلف عن عورة المرأة ثم المرأة نقسمها الى قسمين هناك المرأة المرأة نقسم الى قسمين هناك المرأة الحرة وهناك المرأة الامة يعني الجارية المملوكة اه ولكن يعني في زماننا لا يوجد جواري - 00:33:59

لا يوجد ايماء يعني ساختصر الكلام في هذا قال المصنف الشرط السادس ستر العورة اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عرياناً هذا الاجماع اذكر انه حكاه ابن عبد البر رحمة الله عليه وغيره - 00:34:16

اه من صلى عرياناً متعتمداً فقد بطلت صلاته بالاجماع ولا خلاف فيه بين الفقهاء وحد عورة الرجل من السرة الى الركبة. فاذا ستر الرجل ما بين السرة الى الركبة صلاته صحيحة - 00:34:35

لكن هل معناها انه يتعمد الصلاة هكذا؟ لا لا تتعمد ان تصلي هكذا لكن المقصود انه لو حصل وقدر بانك صليت هكذا ساتراً فقط لما بين السرة والركبة صلاتها صحيحة - 00:34:55

لكن لا شك المؤمن لا يتعمد هذا والافضل والاكم ان يستر آما فوق ذلك. والآن ما كذلك والامة كذلك آما يعني اذا فترت ما بين السرة والركبة صلاتها صحيحة - 00:35:10

لكن ليس المقصود انها تفعل هذا امام امام الرجال يعني ليس المقصود انها تخرج الى الشارع هكذا وانما هذا يكون امام سيدها مثلاً

او في البيت لو فعلت هذا فان صلاتها صحيحة - 00:35:29

والحرفة كلها عورة اما الحرفة وهذا هو المهم هنا المرأة الحرفة التي ليست مملوكة لاحد هذى كلها عورة يعني يجب ان تغطي كل جسدها عند الصلاة الا وجهها فقط فتكتشفه - 00:35:47

قال والدليل قوله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. يعني اي عند كل صلاة عند كل صلاة طيب ثم قال الشرط السابع دخول الوقت نعم فلا يجوز للانسان ان يتعدى ان يصلى فرضا قبل ان يدخل وقته - 00:36:08

والدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام انه اما النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلى به اماما في اول وقت وفي اخره صلى به اماما اول الوقت ثم جاءه مرة اخرى وصلى به اخر الوقت ثم ماذا قال له؟ فقال يا محمد الصلاة بين هذين - 00:36:57

يعني علمه ايش؟ علمه وقت الصلاة عمليا علمه اياده عمليا وهذا دليل على عناية الشريعة بشأن الصلاة جبريل نفسه قد نزل ليبيين النبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة. متى يبدأ؟ ومتى ينتهي - 00:37:18

والحديث اخرجه الترمذى هو اسناده حسن وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ما معنى كتابا موقوتا؟ اي مفروضا في الاوقات ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا يعني فرضا - 00:37:46 موقوتا يعني مؤقتا هو وقت معين يبدأ في هذا الوقت وينتهي في هذا الوقت. فاذا اديته عمدا في غير هذا الوقت لم يقبل منك. مثل الذي يصوم رمضان في غير رمضان - 00:38:11

مثل الذي يصوم رمضان في شعبان هل يقبل منه هذا؟ لا يقبل كذلك الصلاة لها وقت يبدأ آلا وله وقت للنهاية ثم قال ودليل الاوقات يعني اي من اين عرفنا هذه الاوقات اوقات الصلوات الخمس؟ قوله تعالى اقم الصلاة - 00:38:24

اقم الصلاة لدلوك الشمس ما معنى دلوك الشمس يعني ميل الشمس يشمل ميلها عند الزوال وميلها عند الغروب تمام فما الها عند الزوال هذا يدخل فيه ايش صلاة الظهر والعصر - 00:38:55

وميلها عند الغروب هذا يدخل في ايش هذا يدخل فيه المغرب والعشاء لذلك قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل فلدلوك الشمس هذا الزوال صلاة الظهر والعصر الى غسق الليل هذا المغرب والعشاء - 00:39:14 ماذا باقي قال وقرآن الفجر هذى الصلاة الخامسة بهذا تكون الاية قد دلت على الصلوات الخمس. قد اشار الى هذا الامام القرطبي في تفسيره ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهد الملائكة - 00:39:33

الشرط الثامن استقبال القبلة يجب على المصلي ان يستقبل القبلة ولا يجوز له ترك استقبال القبلة عمدا والدليل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتшوق - 00:39:51

لتحويل القبلة الى الكعبة ينظر الى السماء ينتظرا نزول الوحي لانه كان يصلى ايش؟ الى بيت المقدس مكث على هذا مدة من الزمن يصلى الى بيت المقدس. وهي قبلة اهل الكتاب - 00:40:11

مكان النبي سلم يكثر النظر الى السماء متشوقا ومنتظرا لنزول الوحي امرا له بان يصلى الى ايش الى الكعبة كان يحب هذا يتبع الاوامر الربانية الله يقال لو صلى الى القدس - 00:40:25

وكان يصلى الى القدس ومكث على هذا اشهر لكنه كان يتشوق في قلبه ان يصلى الى قبلة ابراهيم وهي الكعبة فينظر الى السماء متى ينزل الوحي؟ متى ينزل الوحي؟ قد نرى تقلب وجهك في السماء. اي قد رأينا هذا ونعلم له لا يخفى علينا - 00:40:46 فلنولينك قبلة ترضاهما. ابشر ونجعلك تتجه الى القبلة التي ترضاهما وتحبها الكعبة فجاء الامر الصريح فولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم تولوا وجوهكم شطره الشطر هو الجهة يولي وجهك يا محمد انت والمؤمنون - 00:41:07

ولوا وجوهكم جهة الكعبة الشرط التاسع النية يعني ان ينوي انسان العبادة ينوي الصلاة ان كان سيصلى ينوي الوضوء ان كان سيتواضأ. النية لابد منها. اين محلها؟ قال ومحلها القلب - 00:41:34

يعني لا يحتاج ايش؟ لا يحتاج ان تقول اللهم اني نويت ان اتوها لك الى اخره لذلك قال والتلفظ بها بدعة. التلفظ بها بدعة يعني ليس له اصل في الشرع - 00:41:57

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو فهو رد والدليل حديث انما الاعمال بالنيات. والصلة من جنس الاعمال التي يغسل بها وجه الله عز وجل وهي داخلة في هذا الحديث دخولا اوليا - [00:42:12](#)

انما نعمل بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ثم قال واركان الصلاة اربعة اربعة عشرة. هنا ضبط عندكم بالرفع هذا خطأ اربعة عشر مبني على فتح الجزئين من احد عشر الى تسعه عشر - [00:42:40](#)

كله مبني على فتح الجزئين الا اثنى عشر فانه يعامل معاملة المثنى كما هو معلوم فهذا اصلاحه من الطباعة عندكم واركان الصلاة اربعة عشر ما هي القيام هل يجب على كل انسان ان ان يقف - [00:43:02](#)

قائما قال مع القدرة اي لابد ان تكون قادرا على القيام فان كنت قادر على القيام فالقيام في حرقك ركن ما معنى ركن يعني لابد ان تأتي به لا يسقط عنك لا جهلا - [00:43:21](#)

ولا سهوا نعم ولا عمدا لا يسقط عنك نهائيا لابد ان تأتي به وهذا هو الفرق بين الركن والواجب ان الركن لابد ان يؤتى به. لا تعذر في تركه - [00:43:37](#)

ابدا لا جاهلا ولا ناسيا واما الواجب فلو تركته نافيا تمام فانك تجبره بسجود السهو. لا بأس والعبادة صحيحة واضح هذا هو الفرق الجوهي بين الركن والواجب ان الركن لا يجبر بسجود السهو. فمن ترك القيام وهو قادر عليه عمدا - [00:43:52](#)

او سهوا او جهلا لا يهم الصلاة باطلة لابد ان يأتي به لماذا؟ لانه قادر على القيام واضح الاركان اشد شأنها اعظم شأنها شديد اذا كنت قادر على الاتيان بها لابد ان تأتي بها. لا تعذر في تركها - [00:44:22](#)

اما الواجبات التي ستأتي ان شاء الله واجبات الصلاة ان تركتها نسيانا نسيانا فانك تجبر هذا هذا النسيان في سجود السهو والصلة صحيحة اما ان تركته عمدا فهذا امر اخر. هذى مشكلة. يعني واجب لا يجوز لك ان تتركه عمدا - [00:44:43](#)

من تركته عمدا بطلت الصلاة لكن لو تركته نسيانا فالعبادة صحيحة الصلاة صحيحة قال القيام مع القدرة نعم ما الدليل على ان القيام اarkan الصلاة اه اولا نقول الله عز وجل يقول وقوموا لله قانتين - [00:45:08](#)

وايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما يصلي كان يقف قائما مع القدرة لان الله عز وجل يقول فاتقوا الله اه ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله الا يكلف الله نفسا الا ما اتها - [00:45:35](#)

من جميع شرائع الله عز وجل لا تجب عليك الا مع القدرة التالي قال وتکبیر الاحرام لابد ان تأتي به لماذا لان النبي قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التکبیر وتحليلها التسلیم - [00:45:50](#)

فاما تكبیر الاحرام هذه الاولى لابد ان التكبیر يعني النطق الله اكبر هذا النطق ركن ليس رفع اليدين رفع اليدين هذا شيء اخر نطق بالله اكبر. هذا ركن من اarkan الصلاة - [00:46:12](#)

لا تصح الصلاة الا به. لا تدخلوا في الصلاة الا به التالي قال وقراءة الفاتحة لابد ان تقرأ الفاتحة في كل ركعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه البخاري ومسلم - [00:46:28](#)

هذا هو الاصل الان مسألة اخرى هل المأمور يقرأ او لا يقرأ؟ هل يقرأ في الصلاة السرية ام يقرأ في الصلاة الجهرية ام يقرأ في الشتتين؟ هذه كلها مسائل خلافية - [00:46:48](#)

لكن بغض النظر عن هذا نحن نقول يجب على المصلي ان يقرأ الفاتحة. بغض النظر الان هل هو امام هل هو مأمور؟ هل هي صلاة سرية؟ هل هي صلاة جهرية؟ كل هذا لا يهم الان - [00:47:00](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه البخاري ومسلم ثم قال والركوع هناك ايات كثيرة تأمر بالركوع واركعوا مع الراکعين وكذلك كان يركع في صلاته. اذا الرکوع رکن ثم قال والرفع منه - [00:47:14](#)

اي رفعك من الرکوع هذا رکن اخر طيب الذي بعده قال والسجود على الاعضاء السبعة النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:47:34](#)

ما هي السبعة الاعظم ما هي الاعضاء السبعة؟ الجبهة مع الانف هذا واحد واليدان هذا الثاني والركبتان الثالث واطراف اصابع الرجلين

اذا المجموع كم؟ سبعة الجبهة مع الانف واحد واليدان - 00:47:55

نعم والركبتان هذى خمسة واطراف الاصابع الرجلين هذى سبعة واضح طيب وانتبهوا يا اخوانى من تمكين الانف بعض الاخوة يسجد وبضع حجهته لكنه لا يمكن الانف من الارض وهذا خطأ - 00:48:26

وكذلك انتبهوا من تمكين اطراف اصابع الرجلين بعض الاخوة ايضا لا ينتبه لهذا فهذا ينبغي ان ينتبه له اذا والسجود على الاعضاء السبعة هذا د肯 والاعتدال منه الاعتدال من السجود هذا د肯 اخر - 00:48:56

كلها اركان واضح ثم قال والطمأنينة في جميع الاركان اي منذ ان تبدأ الصلاة - 00:49:13

الى ان تنتهي لابد للانسان ان يطمئن في صلاته ولا يصلي تلك الصلاة التي اعوذ بالله التي هي يعني صلاة يعني ينقرها نقرأ ليس فيها طمأنينة ولا ركود ولا ثبات - 00:49:40

فالطمأنينة في جميع الاركان هذا ركن من اركان الصلاة عندنا الحنابلة والدليل على ان الطمأنينة ركن. قصة الرجل الذي جاء وصلى ودآه النبي صلى الله عليه وسلم يصل فقا له اعد آد صلاتك - 00:50:02

ثم ذهب فصلی قال اعد صلاتک الى ان قال له يا رسول الله علمني فوالله ما احسن غيرها قال اه اذا يعني اذا اردت ان تصلي كبر ثم
ثم اركع حتى تطمئن: اكعا ثم ارفع حتى تطمئن: قائمها ثم اسجد حتى تطمئن: ساجدا - 00:50:22

لا بد ان تراعي الترتيب الذي ذكرناه والتشهد الاخير هذا ركن من اركان التحيات لله والصلة الطيبات الى اخره. والجلوس له الجلوس
للاحال. التشهد هذا ،ك: اذا التشهد الى الله الكلام هذا الكلام ،ك: - 00:51:05

هذه ايضاً ركن هذى هي ركن طيب لابد ان يأتي به فاذا لم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاته باطلة والتسليمتان لا تكفي آية واحدة

رسول سلم قال في الحديث الصحيح وختامها التسليم واضح طيب الان سرد هلاك المصنف اجمالا
سيعيدها مرة اخرى مع شيء من الادلة والتفصيل قال الركن الاول قيام مع القدرة والدليل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى ، وقوموا. هذا امر والامر يفيد الوجوب - 00:52:12

وقوموا لله قانتين والقنوت يشمل الخشوع يشمل اه الخشوع نعم ثم قال الثاني تكبيره الاحرام والدليل والدليل الحديث تحريمها التكبير وتهليلها التسليم وهذا الحديث قد ذكرته لكم قبا، قلبا، طيب - 00:52:43

وبعده الاستفتاح ركن؟ لا. قال وهو سنة طيب ماذا نقول في دعاء الاستفتاح؟ قال قول سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا الحديث نعم هو الذي اختاره لك المصنف. هل هناك ادعية أخرى تقال في الاستفتاح؟ نعم -

لكن هذا هو الذي اختاره المصنف ثم شرح لك دعاء الاستفتاح وخيرا فعل لأن كثيرا من الاخوة يقول هذا الدعاء ولا يعرف معناه ما معنى سبحانك اللهم؟ قال ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بحالك - 00:53:36

يعنى انزهك عن جميع العيوب والنقائص لانك كامل سبحانه وتعالى اذا نحن ننزع الله عز وجل عن العيوب والنقائص. فهو سبحانه لا ينام ولا تأخذه سنة ولا نوم. وهو سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولا يحيشه احدا. هذه العيوب - 00:53:54

كل همفية سبحانك اللهم وبحمدك اي ثناء عليك ثناء عليك هكذا فسرها المصنف ثم قال وتبارك اسمك اي البركة تناول بذكر اسمك اي البركة تناول اي نحصل على البركة كيف ؟ بذكر اسمك سبحانه وتعالى. فاي شيء يذكر فيه اسم الله عز وجل فانه بيارك فيه. لذلك

دائماً باباً يذكر اسم الله عز وجل على كل شيء وتعالى جدك أي جلت عظمتك. الجد هو بفتح الجيم الجد هو العظمة. فإذا تعاشر جدك أي تعاشرت عظمتك جلة عظمتك وجل غناك - 00:55:01

ولا الله غيرك أي لا معبود في الأرض ولا في السماء بحق سواك. يا الله! أي لا أحد يستحق العبادة أن الله عز وجل ثم قال نعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:55:30

هذا شرع يتكلّم عن الاستعاذه والبسملة بعد ذلك سيفسر الفاتحة نقف هنا هذا القدر نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:55:53

- 00:56:07